

قصص القراءان 85 | قصة نوح عليه السلام 6 - د. بهاء سكران

بهاء السكران

وحمل الله عز وجل نوحا من معه على الواح وكثير هزه النهاية التي هي نهاية كل ظالم ونهاية كل طاغية. وهي زيادة وثمرة الصراع بين الحق والباطل. وكيف ان الله عز وجل ينجي الحق واهله والايام واهله. وان الله عز وجل يهلك - 00:00:00

الظالمين وان الله سبحانه وتعالى يفتح يعني يحكم بين عباده بالحق وهو خير الفاتحين سبحانه وتعالى قال الله سبحانه وتعالى ولقد نادنا نوح فلنعلم المجيبون ونجيناه واهله من الكرب العظيم - 00:00:34

وجعلنا ذريته هم الباقيين. وتركنا عليه في الآخرين. سلام على نوح في العالمين انا كذلك نجزي المحسنين. انه من عبادنا المؤمنين هزه الآيات بتلخيص وتجسد ما وقع في سورة في قصة نوح عليه السلام بجلود ووضوح - 00:00:54

ولقد نادنا نوح فلا نعم المجيبون. المناداة هنا الدعاء الذي دعا نوح ربه به اني مغلوب فانتصر قوله عز وجل فلا نعم المجيبون لابد ان يستحضرها كل مسلم ان الله عز وجل هو اقرب من دعي - 00:01:20

واقرب من سئل وانصر من ابتيغي وارأف من ملك سبحانه وتعالى اذا نزلت بالعبد نازلة فليعلم ان نعم المجيبون هو الله عز وجل سبحانه وبحمده. ولقد نادانا نوح فلا نعم - 00:01:41

المجيبون ونجيناه اهله من الكرب العظيم. كرب عظيم اصاب الارض كلها ولكن نجي الله عز وجل اهل ايام نوحا ومن معه من المؤمنين ولقد نادانا نوح فلا نعم المجيبون ونجيناه اهله من الكرب العظيم - 00:01:59

وجعلنا ذريته هم الباقيين. قال ابن عباس فما بقي في الارض احد الا من ذرية نوح عليه السلام. فما بقي في الارض احد الا من ذرية نوح عليه السلام. كل الناس هلكت - 00:02:20

الا من امن مع نوح عليه السلام قال عز وجل وتركنا عليه في الآخرين سلام على نوح في العالمين هذه الكلمة الكلمة سلام على نوح تركها الله عز وجل في كل امة تأتي بعد ذلك. سلام على نوح في العالمين. من العالمين - 00:02:35

قال الله عز وجل في سورة الشعراة قال فرعون وما رب العالمين؟ قال رب السماوات والارض وما بينهم ان كنتم موقنين. يبقى مين العلمين العلمين هو من في السماوات ومن في الارض ومن بينهما - 00:02:58

دولت العالمية تخيل بقى نوح عليه السلام اكrama له ولبذه ولجهاده ولصبره ولاحسانه وايمانه ترك الله عز وجل هذه الكلمة اللي هو سلام على نوح تركها في العالمين. كل امة في السماء في الارض فيما بينهما يذكرون نوحا عليه السلام ويقولون سلام - 00:03:13

على نوح يقول الله عز وجل انا كذلك نجزي المحسنين كذلك يعني مسل ذلك يعني كما جزينا نوحا بالثناء الحسن والعطر وكما جازينا نوحا بآن نجينا واهله من الكرب العظيم - 00:03:34

وكما جازينا نوحا عليه السلام بآن جعلنا ذريته هم الباقيين. واهلكنا الآخرين هكذا انا كذلك نجزي المحسنين. كل محسن والمحسن معناه انه يحسن في نيته فلا يتغى الا ووجه الله ومحسن في عمله فلا يعمل الا على وفق ما شرعه الله. ده الاحسان - 00:03:53

انا كذلك نجزي المحسنين كل محسن بناله من الجزا مثل ما نال نوح عليه السلام. الله عز وجل اخبر بذلك ان كذلك مثل ذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين اشرف وصف يتصف به المرء ووصف ايامنا. ولعل الله عز وجل اجمل لنا هذا الوصف في نهاية الآية لانه - 00:04:18

والجامع لكل خير. فمن استكملا مراتب ايامنا ناله كل خير قال عز وجل ثم اغرقنا الآخرين الآخرين هما الكافرين وقال الله عز وجل مما خطئاتهم اغرقوا فادخلوا نارا فلم يجدوا لهم من دون الله انصارا - 00:04:41

وقال نوح ربى لا تزر على الارض من الكافرين ديارا. انك انت ذر يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا. رب اغفر ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنات ولما تزد الظالمين الا تبارا. مشهد الختام - 00:05:05

نوح عليه السلام الله عز وجل يقول مما خطبته يعني من اجل ومن سبب خطبته جمع خطبته. فما هي الخطيبات التي ارتكبها؟ شرك الخطايا السيئة التي تحيط بكل ما وراءها من الاعمال الصالحة. كما قال عز وجل بلى من كسب سيئة واحاطت به خطبته - 00:05:27

فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. احاطت به خطبته شرك سيئة وخطبته تحيط بكل حسنة فتحبطها يبقى الخطيبات بتاعتتهم الشرك كتزيد نوح عليه السلام وتکذیب النبي کفر السخرية من نوح عليه السلام ومن معهم للمؤمنين. تهديد نوح عليه السلام وزجره كما قال عز وجل وقالوا مجنون واذجر - 00:05:50

مجنون ووصفوه بالجنون اذجر يعني زجروه بالقول والفعل واذوه ابلغ الایذاء وقال وقالوا مجنون واذجر. يبقى ده ايضا من الخطيبات التي ارتكبها. وكذلك من الخطيبات التي ارتكبها انهم دعوا الى شركهم. وتنددوا فيما بينهم - 00:06:18 وقالوا لا تذرن الہتکم ولا تذرن ودا ولا سواعدا ولا يغوث ويعوق ونسرا. وقد اصلوا كثيرا. اصلوا ناس كثير جدا كل دي خطيبات ربنا بيكول ما خطبته في التفسير يقول لك الماء الثانية ديت للتوكيل والاصل وله صلة صلة - 00:06:36

يقولوا مين اللي الاصل من خطبته يعني بسبب خطبته وده الاية ديت بتتأصل هزا المعنى قول الله عز وجل ولا يظلم ربك احدا لا يظلم ربك احدا. ما فيش انسان هيهلك. ولا انسان هيتعاقب ولا انسان سيعذب الا بما كسبت يداه - 00:06:56 الله سبحانه وتعالى لا يلزم ربك احدا. طب الغرق والهلاك اللي جا لهم بسبب ايه؟ الخطيبات. مما خطبته في الدنيا. فادخل نارا. الفاء هنا للتعقيب بمجرد غرضكم دخل النار. ازاي؟ عذاب القبر - 00:07:21

عذاب القبر كما قال عز وجل عن ال فرعون النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون في اشد العذاب. اموال النار بيعودوا عليها رضوان عshan دي امتى؟ اللي في القبر - 00:07:40

يبقى اغلقوا فادخلوا نارا. دخلت ارواحهم النار مباشرة بمجرد ان فارقو هذه الدنيا ويصلوا من عذاب الارواح الى عذاب الابدان نسأل الله السلام ادخلنا فادخل نار فلم يجدوا لهم من دون الله انصارا. وده تهديد شديد لمشركي مكة. مشركي مكة كانوا بيقولوا ايه - 00:07:54

كانوا بيقولوا على الاصنام ما نعبدهم الا ليقربيونا الى الله زلفى قالوا هؤلاء شفعاؤنا عند الله فربنا بيقول لهم لا اذا جاء امر الله واذا وقع غضبه ونزلت نقمته وبأسه عذابه فلن تجدوا لكم من دون الله انصار كما وقع لهؤلاء القوم. عشان كده في سورة - 00:08:17 القمر ربنا بيقول ايه؟ كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبادنا وقالوا مجنون والزجر يعني اذكر يا محمد لهؤلاء القوم انهم كما كذبوا فان قوم نوح قد كذبوا من قبلهم كذبت قبلهم قوم نوح بيهددهم بمصير كمصير قوم نوح. قال الله عز وجل - 00:08:39

فلم يجدوا لهم من دون الله انصارا من دون الله يعني من غير الله. مين اللي ممكن ينقذك من ربنا سبحانه وتعالى؟ لو اراد الله بك مأساة قال الله عز وجل قل ارأيتم ان ارادني الله برحمته هل هن ممسكات رحمته - 00:09:01

لو واحد ربنا سبحانه وتعالى ارادني برحمة هل حد ممكن يمسك رحمة ربنا؟ طب ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضر؟ لا ما حدش يقول لك ربنا سبحانه وتعالى - 00:09:21

فيالتالي الانسان اللي بيعادي ربنا ده اقل الناس عقا واضلهم فؤادا وخطى وهو سبحانه الله فلم يجدوا لهم من دون الله انصارا. ساعة ما وقع العذاب ما حدش انقذهم من بأس ربنا من عذاب ربنا - 00:09:31

وبعدين وقال نوح رب لا تزر على الارض من الكافرين ديارا. الديار اي ساكن الدار وقيل الديار الذي يدور في الارض ويمشي ويتحرك. فنوح عليه السلام لما اعلمه ربه انه لن يؤمن من قومك الا من - 00:09:49

فلا تبأس بما كانوا يفعلون. دعا ربه وقال يا رب لا تزرع الارض. يا رب اهدي بقاوهم مفسدة بقاوهم شر المحسن ايه بقى تعلييل الدعاء انك ان تذرهم يعني تتركهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا. طب ازاي سيدنا نوح هيحكم على الغيب - 00:10:07

لا هو سيدنا ابراهيم ربنا اعلمه ان هؤلاء خلاص لن يؤمنوا مش هيزيد عن اللي عمل معك حد طيب ايه كمان؟ التجربة التسعمية وخمسين سنة تجربة طويلة مع هؤلاء. كل واحد يأتي بابنائه الصغار فيحمل ولده ويقول اياك ان - 00:10:29
تؤمن بهذا فانه كذاب مجنون. واني وجدت ابي قد قال لي هذا. وجيل بيسلم لجيل. عشان كده نوح اذا قال انك ان يضلوا عباده ولا يلدوا الا فاجرا. الفاجر مرتكب الفجور اللي هو الفساد في الدين. كفارا فعلا من الكفر شديد الكفر - 00:10:46
انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا. ثم ختمت هذه القصة وهذه السورة العظيمة هذا الدعاء رب اغفر لي فنوح عليه السلام هذا النبي المكرم والرسول من اولي العزم من الرسل. الذي دعا ربه فبالغ في الدعاء في الدعوة اليه ولم يدع موطننا ولا - 00:11:06

زمانا يمكنه ان يدعو فيه والا فعل. وتحمل اللامي ويختم حياته بهذا الامر. رب اغفر لي الاستغفار ملاحزة العبد دائمها نقصانه ملاحزة العبد دائمها تقديره ملاحزة العبد دائمها انه ما وفي حق ربها - 00:11:31
رب اغفر لي. النبي عليه الصلاة والسلام سيد ولد ادم. واكمي الناس والاكمي الخلق عبادة لله عز وجل. وهو قال عن نفسه ذلك اما ان اخشاكم لله انقاكم الله واشدكم الله خشية. صلى الله عليه وسلم - 00:11:51
كان في يوم واحد يستغفر الله اكثر من سبعين مرة. وفي رواية اكثر من مائة مرة وخلال في المجلس الواحد مش في اليوم الواحد الاستغفار لا يستغفري عبد مؤمن طائرا عن الاستغفار - 00:12:06
فانه يذهب عن القلب ما علق به من غفلة او فتور او ضعف في الاقبال على الله عز وجل فضلا عما يعتري الانسان من معاصي الظالم رب اغفر لي ولوالدي وهذا دليل على ان والدي نوح كانوا مؤمنين - 00:12:21
فان المرء منهي عن الاستغفار للمشركين. كما وقع في قصة ابراهيم عليه السلام كما وقع في قصة نبينا صلى الله عليه وسلم مع امه ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا. واقع بقى خلاف المفسرين بيتي هنا بمعنى السفينة. ولا البيت بتاعنا المنزل ليه؟ ولا المسجد - 00:12:39

والامر قريب لكن باستثناء او تخصيص للمؤمنين فقط ولمن دخل بيتي مؤمنا. طب اللي هيدخل بيته مش مؤمن زي زي زوجته زي ابنه مش هيدخل في الدعاء. ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات - 00:12:59
ولا تزد الظالمين الا تبارا. دعاء على كل ظالم بالا يزيد وهم بالا يزيد الله عز وجل الا كبارا يعني هلاكا يزيد الله عز وجل هلاكا على هلاكه فيكده تكون وصلنا لختام قصة نوح عليه السلام ونحاول ان نجمل الفوائد في هذه القصة العظيمة. نسأل الله سبحانه وتعالى ان - 00:13:18

ينفعنا بها. فاولا الفوائد العقائدية العقدية في قصة نوح عليه السلام القائدة الاولى ان الغاية من خلق الجن والانسان هي العبادة وان كلنبي ارسل الى قومه وكل رسول ارسل الى قومه ارسل لتقرير هذا المعنى اعبدوا الله ما لكم من الله غيره - 00:13:42
ثانيا الشرك اكبر خطيئة وهو محبط للاعمال وهو موجب للخسران في الدنيا والآخرة ولذلك لا يصح ايمان العبد حتى يكفر بالطاغوت. وهي دي مقتضى لا الله الا الله نفي واثبات - 00:14:08

نفي الالهية عن كل ما سوى الله واثبات الایه لله وحده فالشرك مهما دق وصغر فانه يفسد العمل طيب قال الله عز وجل فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك من عروة الوسطى. كيف يكفر المرء بالطاغوت - 00:14:26
كفر للطاغوت الطاغوت شيطان طاغوت كل ما اه دعا الى عبادة نفسه. طاغوت كل معبد من دون الله عز وجل تغوط كل ما تجاوز به العبد حده من معبد او متبع او مطاع من دون الله سبحانه وتعالى - 00:14:46

كفر بالطاغوت اولا اعتقاده بطلان عبادته بالقلب سانيا التصریح بذلك باللسان. ثالثا اظهار عداوته والسعی في ابطال عداوته بكل ما اوتیت من قوة. هو ده معناه الكفر بالطاغوت وده معناه الكفر بالطاغوت - 00:15:02
يبقى الانسان حتى يتحقق له الایمان لابد من امرین. كفر بالطاغوت ايمان بالله عز وجل لا يمكن تخيل التوحيد الا بعد الكفر بكل الطوابير. يبقى لا الله الا الله نفي واثبات. نفي الالهية عن كل ما سوى الله واثبات الایه؟ لله وحده. كذلك من فوائد العقائدية في هذه

القصة وهي - 00:15:22

ا و جو ب الائ يمان بالر سل لاس يما في ح نوح ع ليه السلام بالنسبة لهذ ه الام ته. فانه قد ورد في البخاري عن اب ي سعيد رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم - 00:15:45

ي جي نوح يوم القيامة ع ليه السلام و امته في قول الله عز وجل هل بلغت في قول نوح ع ليه السلام نعم. اي رب في قول لامته هل بلغكم؟
فيقولون لا ما جاءنا مننبي - 00:15:57

فيقول الله عز وجل لنوح ع ليه السلام من يشهد لك؟ مين اللي يشهد لك بقى ان انت بلغت في قول محمد و امته. صلي الله عليه وسلم
محمد و امته يقول النبي عليه الصلاة والسلام فنشهد انه قد بلغ - 00:16:14

فنشهد انه قد بلغ. طب احنا هنشهد ازاي؟ واحنا شفنا سيدنا نوح وصلنا القرآن. قال النبي عليه الصلاة والسلام قرأ قوله تعالى وكذلك
جعلناكم امة وسطا. لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا - 00:16:31

فوجوب الائ يمان بالر سل واذا استشهدنا يوم القيامة نسأل الله سبحانه وتعالي ان يتوفنا على بنية الاسلام. امين امين. وان يجعلنا من
ا ا امة محمد صلي الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة - 00:16:50

فتكون امة محمد اذا استشهدت فتقول نشهد لها. ايوة بلغ وتوخذ من شهادتهم. هنشهد ليه احنا؟ لان احنا نصدق رسولنا صلي الله
عليه وسلم. ونصدق قرآن ربنا. وقد وردنا في القرآن قصة نوح عليه - 00:17:02

فالائ يمان بالر سل ركن من اركان الائ يمان. كذلك من الفوائد العقدية في هزه القصة العظيمة خطورة اه البدعة وانها بريدة للشرك خطورة
البدعة وانها بريدة للشرك. فان اول ما دب الشرك في قوم نوح دب عن طريق بدعة ابتدعوها. وهي بدعة التوسل بالصالحين -
00:17:17

بدعة انهم يعملا تماثيل فتذكرون عبادة هؤلاء وتذكرون اجتهادهم واقبالهم على الله فلما نسخ العلم ونسني العلم ودرس العلم
بموت هزه الطبقة من طلبة العلم اللي فعلوا هزه الفعل بدعة دخل الشرك - 00:17:44

فخطورة البدعة وقد ي قال العلماء البدعة بريدة الكفر البر واه ابن القيم رحمه الله لما ذكر العقبات الستة العقبات اللي الشيطان بيطلب
منها ابن ادم حتى يهلكه. فذكر اول عقبة الشرك - 00:18:04

والكفر. تاني عقبة قال البدعة تالت عقبة قال للكبار. طب ليه قدم البدعة على الكبار؟ لان المبتدع لا يريد ان يتتحول عن بدعيته.
واحد بيقرب لربنا اللي هو بيعمله تبقى معناها طريقة كما قال اصحاب الشاطرين. طريقة في الدين مخترعة تصاهي الشرعية. يعني
تضاهي الطريقة الشرعية. يقصد بالسلوك عليها - 00:18:19

المبالغة في التعبد الواحد بيخترع عبادة من عند نفسه عشان تقرب بها ربنا سبحانه وتعالي دي كارسة يبقى البدعة دليل الكفر خطورة
البدعة. كذلك خطورة قضية التوسل بالصالحين. فانه ما وقع هزا الشرك - 00:18:42

اا بهذه اه اه بهذه الفدية ومن هذا المدخل. ودي في تنبئه على خطوات الشيطان. يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان مسألة
التوسل بالصالحين رفعهم فوق قدرهم واتخاذهم اربابا من دون الله قضية خطيرة وقع فيها كثير من الامم وقع فيها اليهود لما قالوا
عزيز ابن الله وقع فيه - 00:18:58

لما قالوا المسيح ابن الله وقع فيها مشركون مكة لما عذمو اللات اللي كان بيلت السويق ويعلمون اكل للحجاج ويعلمون له مقام مشهد
كبير جدا افرأيت اللات والعزى كان ابن عباس في القراءة اللات تشديد التاء - 00:19:19

اللاد من لثة يلط يعني يعجز السويق اه يا دكتور فده امر خطير جدا ان واحد صالح او راجل صالح يبقى مع الوقت نعمل له مقام.
وبعد كده نعمل له المقام ده الناس تروح تنزل له - 00:19:39

وتسبح له ويروح عنده يتبركوا ويطلبوا الشفاء اجاية الدعاء يطلبوا تفريح الكربات وده للاسف الزواهر الشركية المنتشرة في بلاد
سبب هزا الباب كسيرة جدا. شوف عندك بقى مولد البدوي مولد القناوي مولد آآ الشادوري يعني في آآ -
00:19:58

بكل اسف كان محافظ القصر معهم هناك وكان في دعم رسمي لهم بالبلاء شرك والعياذ بالله مضاهاة لعبادات الاسلام كارسة.

اسألي بقى انت تشووف المشاهد اللي في الحسين والسيدة زينب وغيرها. وكم الناس هناك اللي بترجمو - 36:20:00

الله عز وجل وتدعوا غير الله عز وجل وتنزل لغير الله وتزبح لغير الله وانا لله وانا اليه راجعون. قضية خطيرة جدا هي قضية عقدية

- من الفوائد آآ ايه العقائدية في آآ هزه القصة؟ ان الكفر بنبي واحد كفر بجميع الانبياء والرسل. قال عز وجل في سورة الشعرااء -

00:20:52

كذبت قوم نوح المرسلين فقوم نوح كزب رسول ورجلو المحبس طب ليه قالوا عليهم كزاب قوم نوح المرسلين؟ لأن التكذيب بنبي تكذيب بجميع الاديان لا يستقيم ولا يصح ولا يتم ايمان عبد ربنا الله اذا امن بجميع الانبياء والرسال - 00:21:15

تكذيب بجميع الاديان لا يستقيم ولا يصح ولا يتم ايمان عبد بنيه الا اذا امن بجميع الانبياء والرسل - 00:21:15

طيب في فوائد دعوية فوائد دعوية منها ترتيب الاولويات ايه اولويتك في الدعوه الله عز وجل؟

تجميع الناس على - 00:21:36

كلمة التوحيد فانه شكم وشر وفسدة. وإنما النبي عليه الصلاة والسلام لما اخبر انه سيقع الخلاف في الامة فقال فعليكم بستي وسنة

الخلفاء الراشدين المتحدة حقو عليهم النواجس ولم يقل جمعوا الناس على اي طريقة واي سنة. لا هي طريقة النبي عليه الصلاة

والسلام. وسنة النبي صلى الله عليه وسلم هي طريقة في العقيدة والعبادة والأخلاق والسلوك - 00:22:01

والمعاملة بكل شيء صلي الله عليه وسلم طيب الاول الثاني لعلاج قضية الفرقه واياكم ومحدسات الامور فان كل بدعة ضالة. دى

قضية مهمة. اللي هي عدم التهاون مع البدع سيماما البدع العقائدية البدع العملية وغير ذلك عدم التعاون مع هزه البدع - ٠٠:٢٢:٢٥

كذلك من الفوائد الدعوية في هذه القصة آآ وضوح الهدف لنبي الله نوح عليه السلام وكذلك ينبغي ان يتأسى به من بعده من

المؤمنين وروح الحدث وانضباط اسرته. ايه قضيته - 00:22:45

الله هو ايه؟ قال يا قوم ليس لي ضالة ولكنني رسول من رب العالمين. ابلغكم رسالات الموت. وانصح لكم واعلم ان الله ما لا تعلمون
وضوح الهدف وانضباط البوصلة مهما تغيرت الاحوال - 00:23:00

ومنها اه كسرت اه المعوقات ومهمها وقع من الشدائـد فـان الداعـية البصـير الداعـية صاحـب الـهدف الواضـح لا يـلتفـت حولـه. دي قضـية واضـحة تسخـروا منه ما تـفرقـش معـه. يـعوقـوه ما بتـفرقـش معـه. هو دي القضية واضـحة جداً. يقولـوا له شبـهـات بتـلاقـها بالـثـبات. بيـقـ. ووضـح الـهدف وانـضـاط الـهـصلـة - 00:23:14

وي ينبغي ان يتأسس المؤمنون بنوح عليه السلام في ذلك. كذلك من الفوائد الدعوية في هذه القصة عظيمة آآ معرفة سنن الله عز وجل

الكونية. وإن أهل الباطل لن يسلموا للحق طوعية. وإنهم لابد أن يقوموا بكل الوسائل - 00:23:43

فلا يُلْبِدُ إِنْ يَقُومُوهُ بِالْتَّشْهِيرِ وَأَلَا الصَّاقُ التَّهْمَ بِاهْلِ الْحَقِّ. وَالسُّخْرِيَّةُ وَالتَّلَامِذَةُ بِالْالْلَاقَابِ وَاللَّمْزِ وَالْعَيْنِ وَالْافْتَرَاءِ. وَكَذَلِكَ بِالْمَكْرِ وَالْخَدَاعِ

ومكر ومحكمة كيارة وكذلك بالدعوة المضادة الى ياطله واستعمال كل الوسائل في هذه الدعوة - 00:24:02

ذلك بالتهديد والتخويف بالرجم والقتل والسب وغير ذلك. يبقى في قصة نوح عليه السلام بتقول ان في سنن كونية اي مصلح يأتي في مجتمع عم فيه الفساد امر نسبي ففي فساد عقدي في فساد عملي وفي فساد داخل مجتمعات المسلمين في فساد يبقى في مجتمعات كافية.. فكما مصلح يهبط - 00:24:27

نفسه انه اذا آآقصد الاصلاح ونوى الاصلاح فانه لا بد ان يعلم انه كمان يواجهه ومن يعارض الحق ليه يقى ؟ قلنا يقى لكل

التعليلات الماضية. خوف على الواجهة. اهـ الرغبة في اهـ مكبس ومحفم من الدنيا - 00:24:51

الخوف من ان اه يفقدوا شهواتهم التي حصلوها الشهور المحرمة وغير ذلك. يقع في مواجهة في سنن كونية. اي داعية الله عز

وَجَلَّ إِيمَانُهُ مَنْ يَرَى فِي هَذِهِ الْآيَاتِ قَصْدَ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ - 11:25:00

ا استفراغ طاقة ونزع الدعوي زمانا ومكانا وحالا اما في الزمان ليلا ونهارا. القوم ليلا ونهارا واما في المكان قال آآ واني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم في آذانهم واستبشو ثيابهم واصرروا واستكروا استكبارا ثم اني دعوتهم جهارا ثماني اعلنت لهم -

00:25:30

واصررت لهم في الصلاة. وفي كل مكان وهم لوحدهم هم قدام الناس كذلك في كل الاحوال وهم في حال الاقبال وهم في حال الاعراب وهم في حال الرضا وهم في حال يدعوهם في كل الاحوال لهفائدة دعوية ليه ؟ قضية -

00:25:54

بها لا تلتفت عنها ولا آآ تدخل في بناءات الطريق استكملاً وآآ استمر في طريقة الذي نظرت نفسك له كذلك من الفوائد الدعوية في قصة اه نوح عليه السلام ان الداعية لا يزهد في القلة -

00:26:08

ولا يفتر بالكسرة. فهنا نوح عليه السلام لم يتخل عن القلة المؤمنة مع انهم كانوا قلة في اعدادهم ضعافا في قوتهم اه عندهم قصور في وجاهتهم -

00:26:28

ومع ذلك لم يتركهم ابدا. قال وما انا طالب المؤمنين وما انا بطال المؤمنين. وثبت على ذلك لم يستوحش من القلة. ولم يفتر بالكثرة. لم يزهد في القلة. وعلم ان هؤلاء -

00:26:44

انتهت من الله ووليته قال يا قوم من ينصرني من الله ان طردتهم افلا تذكرون. مين مين يجرني من عذاب الله ؟ ان انا تركت الطائفة المؤمنة ديت. يبقى عدم الزهد في القلة وعدم الاضطراب بالكثرة. ولا يستوحش ابدا من هذه القلة معها. كذلك من الفوائد الدعوية ان

00:27:00

اه الداعية لابد ان يزهد فيما عند الناس من مال ولا يطلب ممن معه مالا ممن يدعوه ما لا مش عايز حاجة من اهل الدنيا هو بيقدم لهم الهدى مجانا بل يصبر ايضا على ازاهم -

00:27:21

كذلك اه من الفوائد الدعوية ان الداعية يستعمل الحكمة فيستعمل التلطيف والرفق والترغيب تارة ويستعمل الشدة المواجهة والحزن حيث لا يجدي غيرها ولكل مقام مقال. ووضع الندى في موضع السيف مضـرـ. كوضع السيف في موضع الندم. لكل موضع ما يستحقه. النبي عليه الصلاة والسلام -

00:27:36

الرؤوف الرحيم قال يوما لاهل مكة جنتكم بالذبح يبقى حكمة الداعية انه يستعمل الرفق واللين والحلم وتودد والاحتمال حيث في عمـتـ دعـوـتـهـ ويـسـتـعـمـلـ الشـدـةـ وـالـحـزـنـ وـالـمـفـارـقـةـ حـيـسـ لاـ يـجـدـيـ غـيـرـهـ. قال يا قومي ان كان كبر عليكم مقامي. وتنذكري بآيات الله فعلـىـ اللهـ توـكـلـتـ. فـاجـمـعـواـ -

00:28:06

شركـاءـكمـ سـمـ لاـ يـكـنـ اـمـرـكـمـ عـلـيـكـمـ غـمـةـ ثـمـ اـقـضـواـ اليـيـ وـلـاـ تـنـظـرـونـ كـذـلـكـ اـهـ الفـوـاـدـ اـهـ الدـعـوـيـةـ التـيـ نـسـتـفـيـدـهـاـ منـ هـزـهـ القـصـةـ اـهـ طـوـلـ النـفـسـ وـعـدـمـ الـيـأـسـ. سـيـدـنـاـ نـوـحـ عـلـيـهـ السـلـامـ فـنـيـتـ اـمـاـهـ اـجـيـالـ وـلـمـ -

00:28:31

وانـماـ كانـ مـقـبـلـ عـلـىـ الدـعـوـةـ إـلـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ حتـىـ اـخـبـرـهـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـاـنـهـ لاـ يـؤـمـنـ مـنـ قـوـمـهـ إـلـاـ مـنـ قـدـ اـمـنـ بـعـضـ الـفـوـاـدـ الـايـمانـيـةـ وـالـفـوـاـدـ التـرـبـوـيـةـ فـيـ هـزـهـ القـصـةـ. مـنـهـاـ جـوـبـ الـاخـلاـصـ وـالـتـجـرـدـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ -

00:28:54

الـصـدـقـ وـالـجـدـ فـيـ الـعـلـمـ وـعـدـمـ التـوـانـيـ وـالـضـعـفـ الصـبـرـ عـلـىـ اـهـ اـحـتـمـالـ الـاذـنـ وـالـصـبـرـ عـلـىـ اـقـبـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ المـؤـلـمـةـ اـهـ الـحـلـمـ وـعـدـمـ الـمـعـاجـلـةـ للـعـقـوبـةـ وـعـدـمـ الـطـيـشـ اـنـ يـسـتـخـفـهـ النـاسـ. كذلكـ اليـقـيـنـ فـيـ موـعـودـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ -

00:29:11

سلـسـلـةـ التـوـكـلـ. كلـ وـاحـدـ مـنـ دـيـ بـقـىـ. الـاخـلاـصـ. فـاـنـ نـوـحـ عـلـيـهـ السـلـامـ كـانـتـ لـهـ وـجـهـةـ وـاحـدـةـ. لـاـ يـبـتـغـيـ الاـ رـضـاـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ اـجـريـ عـنـدـيـ عـلـىـ اللـهـ. لـمـ يـلـتـفـتـ فـيـ ايـ مرـاحـلـ دـعـوـتـهـ لـغـيـرـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ. الـلـيـ هـوـ طـلـبـ الـاجـرـ مـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـدـهـ الـاخـلاـصـ. الـلـيـ هـوـ تـوـحـيدـ الـمـقـدـصـ. مـشـ عـاـيزـ حاجـةـ غـيرـ -

00:29:33

ربـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـسـ الصـدـقـ مـعـنـاـهـ الـجـدـيـةـ تـوـحـيدـ الـقـصـدـ قـضـيـتـهـ كـلـهاـ مجـتمـعـةـ مـنـ اـصـلـحـ وـالـاخـرـةـ هـمـ جـمـعـ اللـهـ عـلـيـهـ شـمـلـهـ وـجـعـلـ غـنـاهـ فـيـ قـلـبـهـ وـتـدـفـنـ اـرـادـةـ مـشـ مـتـوـزـعـ وـمـشـ مـتـفـرـقـ فـيـ اـمـاـكـنـ شـتـىـ. هـيـ قـضـيـةـ قـضـيـةـ وـاحـدـةـ بـسـ. فـصـادـقـ فـيـهاـ جـادـ فـيـهاـ بـيـنـدـلـ فـيـهاـ كـلـ -

00:29:53

سـالـسـاـ الصـبـرـ الصـبـرـ عـلـىـ اـيـهـ بـقـىـ؟ الصـبـرـ عـلـىـ اـيـذـاءـ المـشـرـكـينـ بـالـسـبـ وـالـتـهـدـيـ وـالـتـخـوـيـفـ الصـبـرـ عـلـىـ اـقـدـارـ اللـهـ الـمـؤـلـمـةـ قـدـرـ اللـهـ اـنـهـ لـاـ

يؤمن من قومه الا قليل. قدر الله ان تكفر زوجته قدر الله - 00:30:15

ان يكفر ولده صبر يتأسى به من بعد نوح عليه السلام. سالسا رابعا التوكل توكل تفويض الامر الى الله عز وجل واعتماد القلب عليه يقف قدام الباطل كده ويرفع رأسه عالي ويشنق بانفه ويقول فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا لي ولا تنصروني - 00:30:30

ربى الله ده توكل على ربنا سبحانه وتعالى ولا يتم امر الداعية ولا يمكنه مواصلة السير ومواصلة الاصلاح الا بهذا التوكل. كذلك اليقين لو كان على يقين الجازم مما ما وعده الله عز وجل به. حتى انهم كانوا اذا مروا عليه وكلما مر عليه بلغوا من قومه سخروا منه كان يقول في - 00:30:54

قيل واستعلاف ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون. يقين فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم. يقين كامل ان انت هتلهلكوا وان ربنا سبحانه وتعالى سيجعل النصر والعقيدة للمؤمنين - 00:31:17

كذلك من الفوائد المالية والتربية للداعية والمصلح للدعاة. الدعاء الدعاء الاقبال على الله عز وجل ومناداة الله. والافتقار والانكسار والتضرع الى الله سبحانه وتعالى. ولقد نادانا نوح فلا نعم المجيبون. فدعا ربه اني مغلوب فانتصر. ونوح اذا نادى من قبل فاستجبنا له - 00:31:30

فنجيناه اهله من الكرب العظيم. كل دى بقى دعاء نوح والله نوح امر يدرس في ان العبد اذا اشتدت عليه الامور واجتمعت عليه الخطوط فليس الا باب الله عز وجل يقرعه. كذلك الزهد في الدنيا وعدم التعلق بحطامها والاستغناء عن الخلق. كل دى فوائد ايمانية وتربيوية - 00:31:50

كذلك من الفوائد الاجتماعية في هذه القصة ان المرء آلا يلتفت لطبقة الاغنياء وليعلم ان دين الله عز وجل ينصر بهم وبغيرهم. بل جرت سنة الله الكونية ان ينصر دين الله في اغلب الاعم الفقراء - 00:32:10

فمسألة بقى النظر في طبقات الناس ومخاطبة دين الله عز وجل من اقبل عليه وانشرح صدره له فنتولاه. ودرس كان لنبينا صلى الله عليه وسلم في صورة عبس عبس وما يدرك لعله يزداد او يذكر فتنفعه الذكر. اما من استغنى فانت له تصدق وما عليك الا يزدك - 00:32:30

الغنى اللي تصدى ده المعرض ده ما عليك الا الزكاة مش هتحاسب ان هو لم يتذكر هو لم يؤمن واما من جاءك يسعى وهو يخشى فانت عنه تلهى تكلم. انها تذكرة فمن شاء ذكره - 00:32:54

ده درس مهم جدا في الطبقات والاغنياء والفقراء لا. الهدى يعرض على الخلق جميعا. واقرب الناس عند الله اتقاهم واقرب الناس عند الله اتقاهم. والولاء والبراء يكون على التقوى والايمان. مش على الفلوس ولا على الوجهة ولا على المنزل في الدنيا. ابدا - 00:33:09

انسان فقير فقر مدقع مدعى مأخوذ من بقاع الارض يعني يعني لازق في الارض ما عهوش حاجة بس قلبه آلا في آلا فيه الايمان وآلا يحفظ كتاب الله عز وجل ويقبل على الدين ويعمل للدين ده تشيله على راسك من فوق. واحد تاني سلم - 00:33:28

ولكن يمتلىء كبرا ويختبئ الاستعبادة الله الغنى. الله الغنى فدي درس مهم جدا كذلك من الفوائد المجتمعية والاجتماعية في الباب ده مسألة ان الداعية قد يبتلى في ظل ولده او يبتلى فتزيد امرأته. اعمل ايه يعني - 00:33:47

لا يعاير بذلك ولا يؤخذ بذلك فان هذا القدر من الله عز وجل الهدى امر لله ليس لغيره. ثالثا ان النسب لا ينفع رابطة النسب لا تنفع عن رابطة الايمان - 00:34:04

فالنسب او المصاهرة نسب يعني ابنه المصاهرة زوجته ومع ذلك لن تنتفع هزه بنسب المصاهرة ولم ينتفع هزا بالنسب انما الذي ينفع هو الايمان الذي ينفع هو الايمان. كذلك لا بد دائمًا من مراعاة مشاعر ومراعاة اه - 00:34:18

معنيويات اهل الايمان ولو كانوا فقراء. مسال قصة ابى بكر مع بلال وصهيب. وآلا عمار لما مر به ابو سفيان فقالوا لم تأخذ سيف الله من عدو الله من قبلها - 00:34:41

بغضب ابو بكر وقال تقول هذا لسيد قريش فغضب النبي صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا وقال له يا ابا بكر ان كنت قد اغضبته

فقد اغضبت ربك شوف بقى مراعاة مشاعر اهل الايمان حتى ولو عبد حتى لو انسان فقير جدا. بس ده عند ربنا دي منزلة دي تراعي
اتحط على دماغه من فوق - 00:34:57

وعدم يعني عدم كسر قلوبهم فان كسر القلوب عند الله له شأن كذلك من الفوائد الاجتماعية في هزا في هذه القصة انه قد يبتلى
المرء ان يكون في وقت من الاوقات عامة المجتمع - 00:35:15

على الباطل الا قليلا كما قال عز وجل واوحي الى نوح الا من قد امن وما امن معه الا قليل. عمت الناس على الباطل جيل والعدد اللي
قامت قليل جدا. ما ينبغي ابدا ان يفوت هذا في عضد اهل الايمان واهل الاصلاح. يعني كانت هذه مجموعة من الفوائد - 00:35:33
التي اردنا ان ننزمها في نهاية هذه القصة العظيمة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه.
اقول قولي هذا واستغفر الله - 00:35:53